سلام من صبا (بردى) ارق   ودمع لا يكفكف يا دمشق
ومعذرة اليراعة والقوافي   جلال الرزء عن وصف يدق
وذكرى عن خواطرها لقلبي   اليك تلفت ابدا وخفق
وبي مما رمتك به الليالي   جراحات لها في القلب عمق
دخلتك والاصيل له ائتلاق   ووجهك ضاحك القسمات طلق
وتحت جنانك الانهار تجري   وملء رباك اوراق وورق
وحولي فتية غر صباح   لهم في الفضل غايات وسبق
على لهواتهم شعراء لسن   وفي اعطافهم خطباء شدق
رواة قصائدي فاعجب لشعرٍ   بكل محلة يرويه خلق
غمزت اباءهم حتى تلظت   انوف الاسد واضطرم المدق
وضج من الشكيمة كل حر   أبيٍّ من اميَّةَ فيه عتق

* * *

لحاها الله انباء توالت   على سمع الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد   ويجملها الى الآفاق برق
تكاد لروعة الاحداث فيها   تخال من الخرافة وهي صدق

Copyright © King Saud University